

SIATS Journals

Journal of manuscripts & libraries Specialized Research

(JMLSR)

Journal home page: http: //www.siats.co.uk



مجلَّة المخطوطات والمكتبات للأبحاث التَّخصصيَّة

المجلد3 ، العدد1، كانون الثاني، يناير 2019م.

ISSN 2550-1887

الوثائق والمخطوطات التاريخية وسبل تحقيقها ونقدها

الدكتور صالح محمد زكي محمود اللهيبي

أستاذ مساعد بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية – جامعة الشارقة

الإمارات العربية المتحدة

smahmood@sharjah.ac.ae

1440 هـ 2019م



ARTICLE INFO
Article history:
Received 29/10/2018
Reeived in revised form28/11/2018
Accepted 25/12/2018
Available online 15/1/2019
Keywords:
Insert keywords for your paper

ABSTRACT

This research deals with a precise subject, It focuses on how to rewrite Islamic history in the light of the use of criticism of historical documents and manuscripts in this aspect, and the impact on re-glorification of the nation.

The importance of the subject of the research stems from the fact that it is based on a descriptive and analytical explanation of the mechanism and tools to achieve the manuscripts and documents of Islamic history and criticism, and how to benefit from all this by activating the role of manuscripts and documents in research and scientific studies.

The question that the research seeks to address is to what extent has been used criticism and the achievement of documents and manuscripts in the process of rewriting Islamic history.

The research structure is as follows:

The first topic: criticism of the historical document, concept and application.

The second topic: How to understand and document historical information.

The third topic: Documentation of the contents of manuscripts and historical documents, tools and steps.

The research will be based on a number of sources, references and recent studies.



الملخص

يتناول هذا البحث موضوعاً دقيقاً أرى أنه حري بالبحث، ذلك أنه يركز على كيفية إعادة كتابة التاريخ الإسلامي في ضوء توظيف نقد الوثائق والمخطوطات التاريخية في هذا الجانب، وأثر ذلك في إعادة أمجاد الأمة.

إن أهمية موضوع البحث تنبع من كونه يرتكز على تبيان وصفي وتحليلي لآلية وأدوات تحقيق مخطوطات ووثائق التاريخ الإسلامي ونقدها، وكيفية الاستفادة من كل هذا بتفعيل دور المخطوطات والوثائق في البحوث والدراسات العلمية.

والسؤال الذي يسعى البحث لمعالجته هو إلى أي مدى تم توظيف نقد وتحقيق الوثائق والمخطوطات في عملية إعادة كتابة التاريخ الإسلامي.

وهيكلية البحث على النحو الآتي:

المبحث الأول: نقد الوثيقة التاريخية، المفهوم والتطبيق.

المبحث الثاني: كيف نفهم ونوثق المعلومة التاريخية.

المبحث الثالث: توثيق محتوى المخطوطات والوثائق التاريخية، أدواته وخطواته.

وسيتم الاعتماد في البحث على جملة من المصادر والمراجع والدراسات الحديثة.



مقدمة

يتناول هذا البحث موضوعاً دقيقاً أرى أنه حري بالبحث، ذلك أنه يركز على كيفية إعادة كتابة التاريخ الإسلامي في ضوء توظيف نقد الوثائق والمخطوطات التاريخية في هذا الجانب، وأثر ذلك في إعادة أمجاد الأمة.

إن أهمية موضوع البحث تنبع من كونه يرتكز على تبيان وصفي وتحليلي لآلية وأدوات تحقيق مخطوطات ووثائق التاريخ الإسلامي ونقدها، وكيفية الاستفادة من كل هذا بتفعيل دور المخطوطات والوثائق في البحوث والدراسات العلمية.

والسؤال الذي يسعى البحث لمعالجته هو إلى أي مدى تم توظيف نقد وتحقيق الوثائق والمخطوطات في عملية إعادة كتابة التاريخ الإسلامي.

المبحث الأول: نقد الوثيقة التاريخية، المفهوم والتطبيق:

المطلب الأول: مفهوم الوثيقة التاريخية[1]:

لا شك أن الوثيقة التاريخية تأخذ الصدارة في عملية التدوين التاريخي، وتعد عماد مفهوم تنقية التاريخ وإعادة كتابته، لاسيما وإن علم التاريخ علم ماضوي من حيث الفكرة والمسار، لكن يتعذر خوض غماره وسبر أغواره دونما مستند، والمستند التاريخي هو الوثيقة التي هي الشاهد والمورد، والمصدر الناطق عن الحقبة التي أنجبت هذه الوثيقة، لذا يصرح المؤرخون وفلاسفة التاريخ بأهمية الوثيقة فيشير أحدهم إلى أنها:" المصدر الأصلي الذي يعتمد عليه البحث التاريخي، أو المادة الخام التي يصوغ منها نسيجه"[2].

أو هي:" كل المصادر المادية من آثار وعمارة ونقوش وأختام وشواهد قبور ومسكوكات وأدوات الاستعمال اليومي، وآلات الحرب واللبس، هي أنماط من الوثائق"[3].

---

[1] () عدنان أبوشبيكة، منهج نقد الوثيقة الرسمية المدونة وإمكانية التطبيق على الرواية في التاريخ الشفوي، المجلة الإسلامية، فلسطين، وقائع المؤتمر العلمي: "التاريخ الشفوي الواقع والطموح"، 15-16 مايو 2006م، ص4.

([2]) شوقي الجمل، علم التأريخ نشأته وتطوره، بلا.ط (القاهرة، دار المعارف، 1987م) ص91.

([3]) جمال الخولي، الوثائق الإدارية بين النظرية والتطبيق، بلا.ط (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1993م) ص27.



ويشير آخرون لأهمية الوثيقة التاريخية بشكل قاطع وقوي ينبئ عن ضرورة الاهتمام البالغ بالوثائق وما ينتج عنها من علم وتحويه من إشارات فيقول:" لا بديل عن الوثائق، وحيث لا وثائق فلا تاريخ"[4].

لكن المهم هنا هو معنى الوثيقة التاريخية، فهي الغاية والمقصد من دراستنا هذه، فالوثيقة التاريخية المدونة هي: " ورقة أو مجموعة أوراق أو سجلات،... فالوثيقة سواء كانت مطبوعة أو مخطوطة فإنها تمثل جميع الأنشطة التي تقوم بها هيأة أو مؤسسة رسمية أو غير رسمية"[5].

كما أننا نجد أنواعاً شتى من هذه الوثائق منتشرة في أكثر من شكل وتظهر بأكثر من صورة، فالوثيقة التاريخية الرسمية المدونة مثل: " المستندات المعاصرة للتاريخ الذي تكتب فيه كالرسائل الصادرة من ديوان الإنشاء في الحاضرة إلى الولايات أو الأقاليم التابعة للحكومة المركزية والمنشورات والسجلات والأحكام والفتاوى ونصوص المعاهدات والمخالفات وعقود البيع والشراء وغير ذلك"[6].

أما الوثيقة التاريخية غير الرسمية المدونة: " فهي الوثيقة التاريخية التي تصدر عن مؤسسات لا تتبع لسلطة الحكومة المركزية، أي تصدر عن مؤسسات أهلية وخاصة"[7].

إذاً نحن نقف أمام أكثر من نوع من الوثائق التاريخية التي تتطلب منا دربة ودراية للتعامل معها باحترافية وتثبيت المعلومات وإعادة التوثيق والكتابة التاريخية وفق رؤية منهجية مستقرة تراعي الأسس العلمية والمنطقية في الكتابة التاريخية، ولا تهمل أياً من الوثائق التي يمكن أن تسهم في إعادة إنتاج تصورات جديدة صحيحة للتاريخ يمكن أن تتبدد وتضيع أو تختزل وتهمل لمجرد عدم وجود رؤية علمية مستقرة في طريقة التعامل مع الوثيقة التاريخية.

---

(4) لانجلو وسينوبوس، المدخل إلى الدراسات التاريخية، ترجمة. عبد الرحمن بدوي، بلا.ط (القاهرة، دار النهضة العربية، 1963م) ص5.

(5) أبوشبيكة، المنهج، ص1؛

D. Haladane, islaec bookmaking (London, Victorya & Albert museum, 1985)p12.

(6) السيد عبد العزيز سالم، التاريخ والمؤرخون العرب، بلا.ط (بيروت، دار النهضة العربية، 1981م) ص133.

(7) أبوشبيكة، المنهج، ص3.

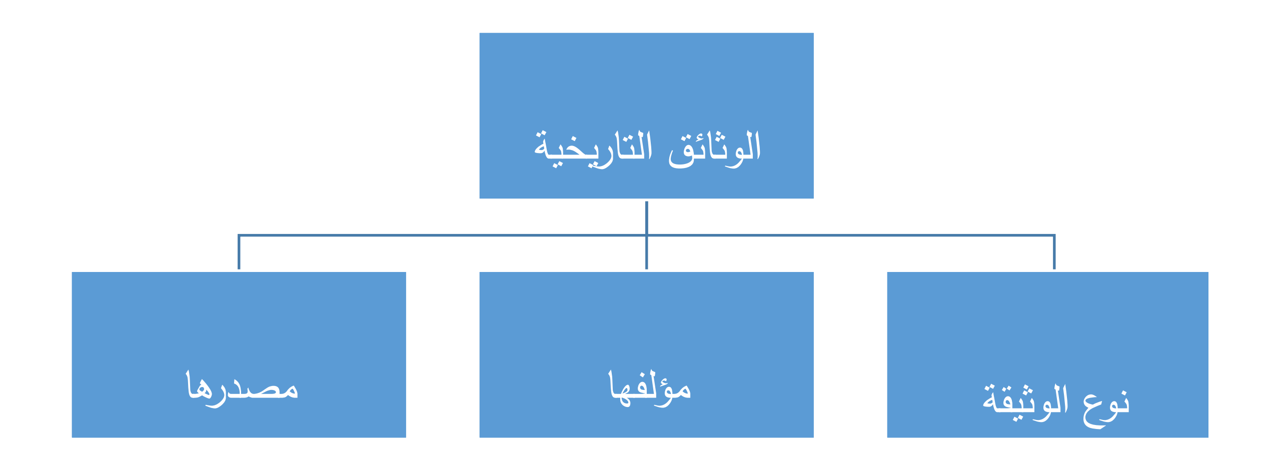


المطلب الثاني: تطبيق النقد والتحليل التاريخي للوثائق والمخطوطات بين الأسس والمخرجات[8]:

إن العمل على نقد وتحليل الوثائق التاريخية يعد إجراءاً ذهنياً استثنائياً، يستلزم قدرات وطاقات ومهارات عالية للوصول إلى أفضل النتائج وأقيم التحليلات بعد تطبيق النقد العلمي والمنطقي على الوثائق التاريخية[9].

إن الدخول في عملية نقد الوثائق التاريخية تتطلب من المؤرخ الولوج في خطوات متتابعة يمكن أن نجملها بما يلي:

- تقسيم وتقييم الوثائق حسب فئات وأصناف تقوم على ما يلي:



وهذه المرحلة ضرورية جداً من أجل رسم كافة الأطر والتصورات المطلوبة عن كل وثيقة بما يجعلها واضحة المعالم أمام المؤرخ كي يبدأ دراسته وفق أسس واضحة.

2- تصنيف الوثائق التاريخية وفق مراحلها الزمنية وحقبها التاريخية وهذا يتطلب منا إيجاد آلية ومنهجية للتقسيم والتصنيف، فإما بحسب المرحلة أو تاريخ الدول أو سنين حكم السلالات وهكذا.

---

[8]() ينظر: عادل غنيم وجمال حجر، منهج البحث التاريخي، ط1 (القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 1998م) ص 24 وما بعدها.

([9]) ينظر: أسد رستم، مصطلح التاريخ، ط3 (بيروت، المكتبة العصرية، د.ت) ص11 وما بعدها.



3- البحث عن المعلومات المحورية والجوهرية في الوثائق التاريخية؛ وذلك حرصاً على عدم إغراق الفكر بتزاحم المعلومات التي قد تشوش القارئ وتحيد به عن غاية الدراسة[10].

4- إظهار الفرضية أو الإشكالية المراد علاجها، وهنا يأتي دور النقد والتحليل في إبراز أهمية وقيمة المعلومات الورادة في هذه الوثيقة أو تلك من خلال الربط بين ما تم استلاله من هذه الوثائق، وما يمكن أن تغيره في الدراسات التاريخية وتنبئ عنه فيعد كشفاً في المجال التاريخي، وكما حصل في الكشوفات الآثارية التي غيرت الكثير من المفاهيم والتصورات القديمة السائدة، وأعادت التفكير بطرق متنوعة في مسائل محسومة تاريخياً[11].

كما أن تحقيق المخطوطات أثرى دراسات التاريخ الإسلامي بوثائق ومصادر جديدة أعادت كتابة وصلات كبرى من هذا التاريخ وفقاً للإضافات الهائلة التي أنتجتها هذه الوثائق.

فلابد أن يكون نقد الوثائق التاريخية دقيقاً وعميقاً لتجنب التكرار والاجترار والدوران في حلقات فارغة.

ومع ما تقدم نحتاج عند تطبيقنا لعملية نقد الوثائق التاريخية إلى حزمة من التدابير المنهجية والفنية التي لابد منها لجعل عملية النقد والتحليل في نصابها ومن أهمها:

1- الدخول في أغوار الوثائق المراد تحقيقها وعدم ترك شاردة ولا واردة في هذه الوثائق إلا وتتم دراستها والتأكد من ماهيتها وجعلها وفق المنهج البحثي المحدد لهذه الوثائق سلفاً.

2- الاستناد في الدراسات إلى الوثائق الموجودة؛ لإعطاء الدراسة حقها وإيفاءها بالقراءة والشرح والتفصيل كما ينبغي، كون الوثائق هي العمدة في دراستنا.

([10]) ينظر: عبد المنعم الجميعي، منهج البحث التاريخي، دراسات وبحوث، ط1 (القاهرة، مطبعة الجبلاوي، 1992م) ص 40 وما بعدها.
j. Pedersen, the Arabic book , tr. G . French, Princeton univ , press,1984, p 14.

([11]) ينظر: عبد السلام محمد هارون، تحقيق النصوص ونشرها، ط7 (القاهرة، مكتبة الخانجي، 1998م) ص10.



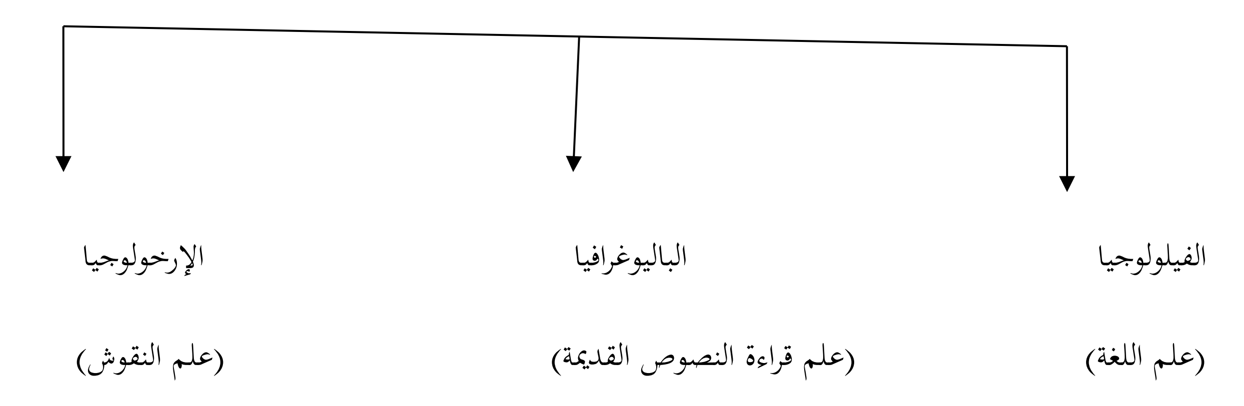
3- إظهار قيمة الوثائق التي تستند إليها الدراسة وإبراز مدى أهميتها وسبب الاعتماد عليها دون غيرها؛ لتأكيد متانة العمل البحثي وإبراز مكانة هذه الوثائق في الحقل الدراسي المحدد للبحث[12].

إن أهمية نقد وتحليل الوثائق تبرز بشكل استثنائي في الدراسات التاريخية دون غيرها وبشكل كبير؛ كون المنهج التاريخي ينحى في الاستقصاء إلى تحليل الوثائق الخاصة بأي حادثة تاريخية والنظر في عناصرها، ثم الاتجاه إلى التركيب وجمع الحقائق بإيجاد الروابط الحقيقية بينها[13].

المبحث الثاني: كيف نفهم ونوثق المعلومة التاريخية:

المطلب الأول: منهجية التعامل مع معلومات الوثائق التاريخية،، مراحل ما قبل التدوين:

إن من أهم المراحل الأساسية لفهم كيفية استخراج المعلومة من المخطوطات والوثائق التاريخية تتطلب منا المرور بمراحل هامة ويأتي في مقدمتها البحث والتقصي والتحري عن الوثائق التاريخية ثم تصنيفها حسب اختصاصها وذلك يكون بالاستناد إلى العلوم المساعدة ومنها:



ومن هذا نرى أنه لابد للمؤرخ أن يكون عارفاً ومطلعاً على العلوم المساعدة لعلم التاريخ كي يتمكن من استخدامها في دراسة الوثائق والمخطوطات التاريخية وتوظيفها بالشكل الأمثل في الدراسات التاريخية[14].

([12]) ينظر: صائب عبد الحميد، علم التاريخ نشاة وتدويناً ونقداً ومناهج كبار مؤرخي الإسلام، بلا.ط (بيروت، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، 1998م) ص21 وما بعدها.

([13]) ينظر: حسن عثمان، منهج البحث التاريخي، ط11 (القاهرة، دار المعارف، 1993م) ص80 وما بعدها.

([14]) ينظر: عبد الرحمن الشيخ، المدخل إلى علم التاريخ، ط1 (الرياض، دار المريخ للنشر، 1984م) ص50 وما بعدها.



وبعد هذا يمكن أن يعرج المؤرخ إلى جوانب أخرى مهمة في دراسة الوثائق التاريخية وكنا أشرنا إليها، وهي التي تعنى بالتحقق من صدقية الوثيقة التاريخية من جوانبها كافة[15] ، ثم بعد هذا نحتاج إلى ترتيب المعلومات بشكل منهجي تبعاً لنوعية المعلومات التي تناولتها الوثيقة[16].

لكن لا يمكن للمؤرخ أن يتجاوز مرحلة مهمة جداً في التوثيق التاريخي والتي تستند إلى منهج النقد الداخلي للوثيقة، ومعلوم مدى أهمية هذا المنهج والذي يرتكز إلى فكرة استنباط الحقائق التاريخية بعد قراءة تحليلية لما تضمنته هذه الوثيقة.

إن أهمية الوثائق لا يمكن تجاهلها بأي حال فالعمل الوثائقي التاريخي يستند إلى الوثيقة المكتوبة غير أن المؤرخ اللبيب يستخدم كل قدراته للوصول إلى فهم عميق ودقيق للمعلومة التاريخية واستنباطها من مظانها، ونقلها إلى حيز التداول المعرفي بعد إجراء كافة أعمال النقد والتحليل اللازم لها[17] ، لذا نجد هنري مارو يشير إلى أن الوثيقة غير موجودة في حد ذاتها بشكل سابق لتدخل المؤرخ.

إن هذا النوع من التعامل مع الوثائق التاريخية هو الذي يبقي ميدان الكتابة التاريخية مفتوحاً وخصباً مما يفسح المجال أمام الباحث التاريخي لتتبع واستقصاء المعلومات التاريخية وصولاً لحالة التوثيق الأمثل للمعلومات والإسهام في إعادة كتابة التاريخ.

المطلب الثاني: الوثائق التاريخية من الخزائن إلى التداول:

إن من أهم الأمور التي لابد من الإشارة إليها هي وجود كمية ضخمة من الوثائق والمخطوطات المخزونة حول العالم والتي تحوي معلومات تاريخية استثنائية لكن الإشكالية هي في كيفية تحويلها من الصفة الخزائنية إلى الطبيعة التداولية، ومن هنا لابد أن يقوم الباحث النبيه بانتقاء الوثائق التاريخية التي يريد التعامل معها وبحسب أهميتها للدراسة، فعليه أن ينتقي الوثيقة الاستثنائية والمتميزة والتي ستضيف بعد تحقيقها شيئاً كبيراً لمجال التخصص، وصولاً إلى أفضل النتائج

---

(15) ينظر: محمد عبد الكريم وافي، منهج البحث في التاريخ والتدوين التاريخي عند العرب، بلا.ط (ليبيا، جامعة قار يونس، 1995م) ص120 وما بعدها.

(16) أحمد محمود صبحي، في فلسفة التاريخ، ط1 (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1990م) ص90 وما بعدها.

(17) حسن عثمان، مرجع سابق، ص 65 وما بعدها.



التي أراد أن يعالجها من خلال تعامله مع هذه الوثائق، فنحن نريد أن نوصل القارئ لهذه الوثائق إلى جملة حقائق يجب أن يتعامل معها الباحث بدقة وكما يشير هنري مارو بأن التاريخ هو تلك المعرفة العلمية بشؤون الماضي[18].

إن المؤرخ بحاجة إلى تفسير مجموعة من الظواهر التي تشغل بال كل دارس للتاريخ حول جملة من المعلومات التي لابد من إيضاحها وتفسيرها بشكل علمي ومنطقي فتفسير التاريخ بعد استخراجه من الوثائق يجب أن يكون وفق منهج علمي يهدف لإبراز التاريخ المكنون في هذه الوثائق، والتفسير الأنسب لفهم ما يوجد في هذه الوثائق يكون من خلال توظيف المفاهيم والمصطلحات المعلومة لأبناء الجيل المعاصر؛ كي تتضح الفكرة وتبرز المعلومة بشكل جلي[19]، يتجاوز حدود الالتباس ويتفادى حرفية الاقتباس؛ فتفسير التاريخ وفق المنهج المصطلحي والمفاهيمي الذي يعالج الإشكاليات يعد المنهج الأنسب والأمثل لتسهيل المعلومة التاريخية وجعل تداولها وتناولها مستساغاً.

([18]) ينظر: محمد عبد الكريم وافي، مرجع سابق، ص140 وما بعدها.

([19]) ينظر: عبد الرحمن الشيخ، مرجع سابق، ص 20 وما بعدها.

T.C. Peterson, early book bindings and their Coptic relation, (arts orientales 1,1954) p47.

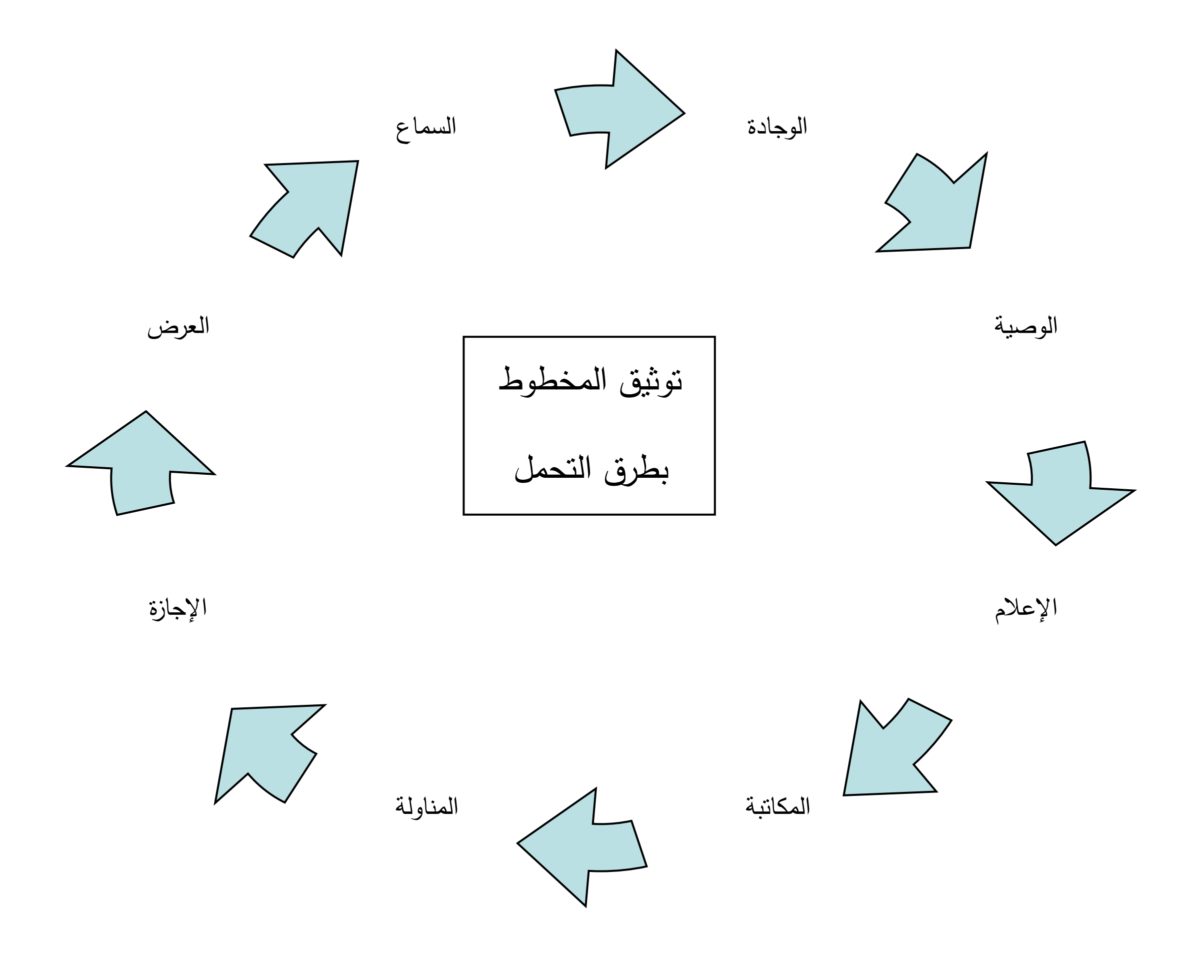


المبحث الثالث: توثيق محتوى المخطوطات والوثائق التاريخية، أدواته وخطواته:

المطلب الأول: أدوات التوثيق ودورها في حفظ الموروث التاريخي:

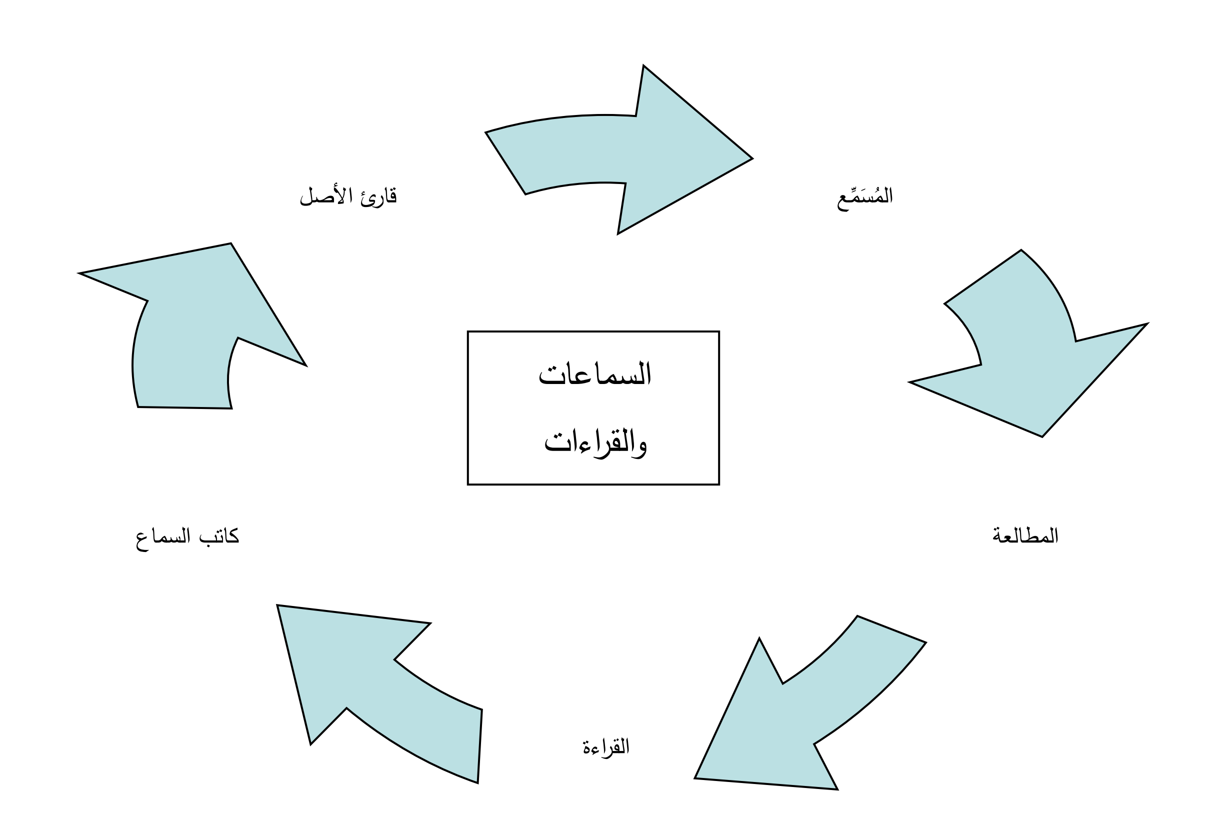
لا شك أن توثيق المخطوطات والوثائق التاريخية يمر بجملة من المراحل والأدوات وتحكمه جملة مفاتيح وخطوات، ونجد أن مخطوطاتنا ووثائقنا التاريخية مليئة بالإشارات والتدوينات التي تبين الآلية التي مكنت المؤلفين الأوائل من توثيق المعلومات وتدوينها بالكيفية التي أدت إلى الحفاظ على التراث بشكل محكم.

ومن الطرق التي أدت للحفاظ على هذه الوثائق والمخطوطات هي آلية التوثيق الرصينة ونبينها في الشكل التالي:



ومن خلال الاطلاع على معاني كل واحدة من هذه المفاهيم والمصطلحات نعلم كم هي ضرورية في عملية توثيق المعلومات التي نجدها في الوثائق التاريخية والمخطوطات[20].

كما أننا نجد آلية آخرى للحفاظ على المعلومات بعد توثيقها وتدوينها عبر منظومة متكاملة ويمكن إيجازها بما يلي[21]:



وإذا ما أردنا أن نبين منظومة توثيق المعلومة والحفاظ عليها فيمكن أن نلتمس ذلك من خلال جملة أمور وهي واضحة في التدوينات على هذه الوثائق والمخطوطات مثل:

(20) ينظر: محمد المنوني، تاريخ الوراقة المغربية، صناعة المخطوط المغربي من العصر الوسيط إلى الفترة المعاصرة، ط1(الرباط، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1991م) ص11 وما بعدها.

(21) ينظر: قاسم السامرائي، علم الاكتناه العربي الإسلامي، ط1 (الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، 2001م) ص59 وما بعدها.



1- إيراد اسم الشخص الذي قرأ عليه الأصل بألقابه العلمية وكنيته ونسبه وكل ما له دلالة تعريفية به.

2- إيراد سلسلة سند الشيخ مؤلف الكتاب أو صاحب المتن.

3- تبين أسماء كل الذين حضروا مجلس السماع.

4- ذكر تاريخ السماع.

5- إيراد مكان جلسة السماع.

المطلب الثاني: الوثائق والمخطوطات التاريخية ومستلزمات القراءة الواعية:

إن فهم واستيعاب كل ما يرد في الوثائق والمخطوطات التاريخية يستلزم الوقوف والتأني بعد إدراك معنى كل جزئية من هذه الجزئيات، ومن هذه الأمور الواجب معرفتها:

1- الحروف وضبطها وتقييدها:

وتحت هذا البند تندرج أمور عدة تمكنا من القراءة السليمة للمخطوطات، لذا نجد المؤلفين يشرحون الحروف والحركات وماذا تعني كل واحدة منها، فمثلاً طريقة الوصف والتي يميزون بها الحروف مثل الباء والتاء والثاء عن طريق ذكر وضع النقاط كقولهم بالثاء المثلثة.

وأما طريقة العلامات: فهي طريقة متقنة لمنع الوقوع بالخطأ بسبب تشابه الحروف فمثلاً يضعون تحت السين (ســـ) كي لا تشبه الشين.

2- قد يلجأون مثلاً إلى التضبيب وهي صاد ممدودة (صـــــ) ويتم وضعها فوق العبارة للإشارة إلى أن العبارة منقولة بشكل صحيح غير أنها خطأ في ذاتها.

3- للإشارة إلى الفروق بين النسخ يضعون حرف (ن) مشفوعاً بالكلمة المغايرة.

4- للإشارة إلى التحويل من سند إلى آخر يضعون حرف (ح) وهذا ما نجده في كتب الحديث الشريف.



5- وضع الحرف (ك) إشارة إلى أنه كذا في الأصل[22].

ومن خلال ما تقدم نلحظ أن هناك جملة من الطرق والأساليب التي اتبعت في الوثائق والمخطوطات ساهمت في الحفاظ عليها والإشارة إلى قوتها ومدى أهميتها.

الخاتمة

تناولنا فيما سلف من صفحات أهمية نقد الوثائق والمخطوطات كوسيلة وركيزة لإعادة كتابة التاريخ الإسلامية ويمكن أن نوجز ما توصلنا إليه بالتالي:

إن المخطوطات والوثائق الخاصة بالتاريخ الإسلامي كثيرة وبحاجة لإعادة دراسة نقدية وتوثيقية للكثير منها.

كما وتوجد مجموعة من الطرق والأدوات التي لابد من دراستها للتمكن من التعامل مع الوثائق والمخطوطات التاريخية.

هذا وتحوي مخطوطات ووثائق التاريخ الإسلامي مجموعة من الأدوات والمفاتيح الخاصة بالتوثيق ينبغي إدراكها بشكل متقن للتعامل مع هذه المصادر المهمة.

التوصيات

1- ضرورة عمل فهارس موحدة للمخطوطات والوثائق التاريخية حول العالم، لتحقيق أكبر قدر من إفادة الباحثين.

2- تبني الجامعات وبحسب التخصصات مناهج ومساقات تدرس أدوات النقد وتحقيق الوثائق والمخطوطات.

([22]) للاستزادة، ينظر: أحمد شوقي بنبين، دراسات في علم المخطوطات والبحث البيبليوجرافي، بلا.ط (الرباط، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1993م).



قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

بنبين، أحمد شوقي، دراسات في علم المخطوطات والبحث الببليوجرافي، بلا.ط (الرباط، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1993م).

الجمل، شوقي، علم التأريخ نشأته وتطوره، بلا.ط (القاهرة، دار المعارف، 1987م) .

الجميعي، عبد المنعم، منهج البحث التاريخي، دراسات وبحوث، ط1 (القاهرة، مطبعة الجبلاوي، 1992م).

الخولي، جمال، الوثائق الإدارية بين النظرية والتطبيق، بلا.ط (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1993م) .

رستم، أسد، مصطلح التاريخ، ط3 (بيروت، المكتبة العصرية، د.ت) .

سا لم، السيد عبد العزيز، التاريخ والمؤرخون العرب، بلا.ط (بيروت، دار النهضة العربية، 1981م).

السامرائي، قاسم، علم الاكتناه العربي الإسلامي، ط1 (الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، 2001م) .

أبوشبيكة، عدنان، منهج نقد الوثيقة الرسمية المدونة وإمكانية التطبيق على الرواية في التاريخ الشفوي، المجلة الإسلامية، فلسطين، وقائع المؤتمر العلمي: "التاريخ الشفوي الواقع والطموح"، 15-16 مايو 2006م.

الشيخ، عبد الرحمن، المدخل إلى علم التاريخ، ط1 (الرياض، دار المريخ للنشر، 1984م) .

صبحي، أحمد محمود، في فلسفة التاريخ، ط1 (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1990م) .

عبد الحميد، صائب، علم التاريخ نشاة وتدويناً ونقداً ومناهج كبار مؤرخي الإسلام، بلا.ط (بيروت، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، 1998م) .

عثمان، حسن، منهج البحث التاريخي، ط11 (القاهرة، دار المعارف، 1993م) .

غنيم وحجر، عادل وجمال، منهج البحث التاريخي، ط1 (القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 1998م).

هارون، عبد السلام محمد، تحقيق النصوص ونشرها، ط7 (القاهرة، مكتبة الخانجي، 1998م).

لانجلو وسينوبوس، المدخل إلى الدراسات التاريخية، ترجمة. عبد الرحمن بدوي، بلا.ط (القاهرة، دار النهضة العربية، 1963م).



المنوني، محمد، تاريخ الوراقة المغربية، صناعة المخطوط المغربي من العصر الوسيط إلى الفترة المعاصرة، ط1(الرباط، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1991م) .

وافي، محمد عبد الكريم، منهج البحث في التاريخ والتدوين التاريخي عند العرب، بلا.ط (ليبيا، جامعة قار يونس، 1995م).

المراجع الأجنبية:

Haladane, D, islaec bookmaking (Victorya & Albert museum, ,1985).

Pedersen, j, the Arabic book , tr. G . French (London, Princeton univ , press,1984).

Peterson, T.C, early book bindings and their Coptic relation, (arts orientales 1,1954).

